

Distr.: General
19 December 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخمسون

٨-٥ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: البيانات والمؤشرات

المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

تقرير الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

مذكرة من الأمين العام

عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٧/٢٠١٨ وبما كرّسته الممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويقدم هذا التقرير موجزاً للأنشطة التي اضطلع بها الفريق الرفيع المستوى منذ انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة الإحصائية. ويلخص العمل المتصل بإعداد وثيقة عن تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة، بما في ذلك التوصيات الداعية إلى إنشاء آلية تمويلية وإصدار إعلان دبي، ويقدم معلومات مستكملة عن منتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات الذي عُقد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، في دبي، بالإمارات العربية المتحدة. ويقدم التقرير أيضاً معلومات مستكملة عن الخطوات التالية الواجب اتخاذها من أجل زيادة كفاءة تنسيق النظام الإحصائي في الأمم المتحدة. وستركز المناقشات على كل موضوع على حدة.

وتتضمن النقاط المطروحة على اللجنة لبلت فيها ما يلي: (أ) الموافقة على الوثيقة المتعلقة بتنفيذ خطة العمل العالمية وإعلان دبي؛ (ب) استعراض التوصيات الداعية إلى زيادة كفاءة تنسيق النظام الإحصائي في الأمم المتحدة والموافقة عليها؛ (د) استعراض خطة العمل المقترحة للفريق الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ والموافقة عليها.



تقرير الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

أولاً - مقدمة

١ - أنشئ الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية. وهو يتألف من ممثلين عن ٢٢ مكتباً إحصائياً وطنياً ويعمل تحت رعاية اللجنة الإحصائية. وكلفت اللجنة الرفيع المستوى، في مقرها ١٠/٤٦^(١)، بتوفير القيادة الاستراتيجية لعملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في مجال الرصد والإبلاغ باستخدام الإحصاءات، وتعزيز بناء القدرات الإحصائية والشراكات والتنسيق في هذا المجال.

ثانياً - اجتماعات الفريق الرفيع المستوى

ألف - الاجتماع الحادي عشر، الذي عُقد في ٩ و ١٠ أيار/مايو ٢٠١٨، في الرباط

٢ - استضافت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب الاجتماع الحادي عشر للفريق الرفيع المستوى في الرباط، في ٩ و ١٠ أيار/مايو ٢٠١٨. وكانت الأهداف الرئيسية للاجتماع هي: (أ) مناقشة آليات التمويل المقترحة لتنمية القدرات، (ب) استعراض عمليات إعداد وثيقة دبي الختامية بشأن تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة والتمويل اللازم للإحصاءات، (ج) استعراض الأعمال التحضيرية لمنتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات، الذي سيعقد في دبي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (د) استعراض الوثائق الداعمة لإنشاء وظيفة كبير الإحصائيين في الأمم المتحدة.

٣ - وفي هذا الاجتماع، وافق الفريق الرفيع المستوى على برنامج منتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات وعلى المدخلات التي قدمها الفريق الرفيع المستوى بخصوص الجلسات. وناقش الفريق أيضاً مسألة متابعة خطة العمل العالمية ووثائق المنتدى الختامية ذات الصلة، واتفق على ضرورتها. وتشمل هذه الوثائق تنفيذ خطة العمل العالمية والتمويل اللازم للبيانات، إلى جانب إعلان من شأنه تعزيز الرؤية والأهداف الاستراتيجية للخطة (انظر أدناه). وتضمنت النتائج الرئيسية للاجتماع الاتفاق على إعداد الوثائق للمنتدى الذي سيعقد في دبي (إعلان ووثيقة عن تنفيذ خطة العمل العالمية والتمويل المخصص للبيانات)؛ وتغيير اسم الفريق الفرعي المعني بوضع نظام إحصائي أكثر فعالية إلى "الفريق الفرعي المعني بزيادة كفاءة النظام الإحصائي أكثر فعالية في الأمم المتحدة"؛ والاتفاق على أن تدرج الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (شراكة الإحصاء ٢١) في الأجزاء المفتوحة من اجتماعات الفريق الرفيع المستوى في المستقبل، باعتبارها جهة شريكة دائمة معنية بالمسألة؛ وتقديم تعليقات إلى الأمانة العامة بشأن برنامج المنتدى والجلسات الإضافية التي سيعقدتها في ما يتصل بالفريق الرفيع المستوى؛ وإجراء المناقشات بشأن ضرورة دمج الأعضاء الجدد بشكل كاف في عمل الفريق الرفيع المستوى بعد عملية التناوب في عام ٢٠١٩.

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٥، الملحق رقم ٤ (E/2015/24)، الفصل الأول، الفرع جيم.

٤ - وعُقدت مناسبة جانبية، في ٨ أيار/مايو ٢٠١٨، مع ممثلين من كل من شراكة الإحصاء ٢١، والشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة ومجلسها، والبنك الدولي، غطت مسائل تحسين التعاون فيما بين مختلف الجهات الفاعلة العاملة على دعم النظم الإحصائية الوطنية واستكشفت بشكل متعمق آليات وأطر التمويل اللازمة لدعم النظم الإحصائية الوطنية. وأتفق على أن من شأن تحسين التعاون فيما بين شركاء الفريق الرفيع المستوى والشركاء الآخرين، بما في ذلك شراكة الإحصاء ٢١، والبنك الدولي والشراكة العالمية، أن ييسر عملية بناء القدرات اللازمة لإعداد الإحصاءات على الصعيد العالمي، حتى إلى ما بعد عام ٢٠٣٠.

باء - الاجتماع الثاني عشر، الذي عقد في ٢١ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، في دبي، الإمارات العربية المتحدة

٥ - عُقد الاجتماع الثاني عشر للفريق الرفيع المستوى على مدى يومين، في ٢١ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، في دبي، الإمارات العربية المتحدة. وكانت الأهداف الرئيسية للاجتماع الثاني عشر هي: (أ) استعراض المقترحات المقدمة بشأن البلد المضيف لمنتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات والبت فيها؛ (ب) مناقشة إعلان دبي والاتفاق عليه؛ (ج) استعراض ومناقشة العمل المتعلق بالتمويل اللازم للبيانات والإحصاءات؛ (د) استعراض ومناقشة الاقتراح الداعي إلى زيادة كفاءة النظام الإحصائي في الأمم المتحدة؛ (هـ) إجراء تقييم أولي للخبرات المكتسبة من المنتدى الثاني.

٦ - واستعرض الفريق الرفيع المستوى العروض المقدمة بشأن البلد المضيف للمنتدى الثالث وقام بالبت فيها، وأجرى تقييماً أولياً للنتائج التي توصل إليها المنتدى الثاني (انظر أدناه). ونوقش أيضاً وباستفاضة دور البلد المضيف في الجوانب البرنامجية للمنتدى. وجرى التأكيد على أنه قد يكون من الصعب تحديد السبيل الذي يسمح للبلد المضيف بالبروز في إطار المنتدى، مع ضمان أن يظل من الواضح أن المناسبة هي من فعاليات الأمم المتحدة وضمان ألا تتحول إلى عرض للإنجاز الوطني. وعلاوة على ذلك، اتفق على أن يظل البلد المضيف عضواً في اللجنة بحكم منصبه، دون أن يكون له دور في وضع محتوى المناسبة وجوانبها البرنامجية.

٧ - وترد أدناه في الفروع الموضوعية من الورقة النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها في إطار كل بند من بنود جدول أعمال الاجتماع.

ثالثاً - منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات

ألف - معلومات أساسية

٨ - إثر صدور واحدة من التوصيات الرئيسية الواردة في التقرير المعنون "عالم يحصي"، الذي قدمه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ فريق الخبراء الاستشاريين المستقل المعني بتسخير ثورة البيانات لأغراض التنمية المستدامة الذي أنشأه الأمين العام، اتفقت اللجنة الإحصائية على أن الحفل المناسب لتكثيف التعاون مع مختلف الفئات المهنية، مثل المهنيين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات ومديري المعلومات الجغرافية المكانية وعلماء البيانات ومستعمليها، فضلاً عن الجهات المعنية في المجتمع المدني، هو منتدى عالمي للبيانات تنظمه الأمم المتحدة ويعنى ببيانات التنمية المستدامة.

٩ - ويجري البت في اختيار البلد الذي يستضيف المناسبة من خلال دعوة مفتوحة لإبداء الاهتمام باستضافة المنتدى يرسلها وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وتتولى شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة متابعة مسألة إبداء هذا الاهتمام؛ وتدعى البلدان المهتمة إلى تقديم عرض أكثر تفصيلاً لاستضافة المنتدى. ويستعرض الفريق الرفيع المستوى العروض، ويدعو البلدان المختارة إلى تقديم شرح لتفاصيل عروضها ويتخذ قراراً بشأنها.

١٠ - وعُقد منتدى الأمم المتحدة العالمي الأول للبيانات في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ في كيب تاون، جنوب أفريقيا. وعقد المنتدى الثاني في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

١١ - وفي الاجتماع الثاني عشر للفريق الرفيع المستوى الذي عُقد في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، اتفق الفريق الرفيع المستوى على أن تستضيف سويسرا المنتدى القادم في عام ٢٠٢٠ (انظر أدناه للحصول على المزيد من المعلومات).

باء - المنتدى الثاني

١٢ - استضافت الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات العربية المتحدة منتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات في الفترة الممتدة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، بدعم من شعبة الإحصاءات وتوجيه من اللجنة الإحصائية والفريق الرفيع المستوى.

١٣ - وتم، في الجلسات التي زاد عددها عن ٨٥ جلسة غطت المجالات المواضيعية الستة للمنتدى، عرض صور التقدم الذي أحرز في مواجهة بعض التحديات الرئيسية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وأطلقت مبادرات جديدة وحُدِّدت بعض مسارات العمل الجديدة. وأدلت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد، بكلمة في افتتاح المنتدى.

١٤ - وحضر المنتدى ما يفوق ٢٠٠٠ مشارك من أكثر من ١٠٠ بلد. ومثلت بأعداد كبيرة مختلف الأوساط المعنية بالبيانات، بما فيها منظمات المجتمع المدني ومؤسسات البحوث وكيانات القطاع الخاص والكيانات المعنية بالمسائل الجغرافية المكانية والنظم الإحصائية الوطنية. وكان الحضور في المنتدى الثاني أكبر عدداً وأكثر تنوعاً من الحضور في المنتدى الأول، مما يدل على زيادة مستوى التعاون بين مختلف الأوساط المعنية بالبيانات. وإجمالاً، كان هناك شعور عام بتكاتف مجموعة جديدة من الإحصائيين والخبراء في مجال البيانات من أجل بلوغ أهداف مشتركة في إطار هيئة تدعى منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات.

١٥ - وتولت وضع برنامج المنتدى لجنة للبرامج مؤلفة من ممثلين عن مختلف الأوساط المعنية بالبيانات. ومن خلال دعوة مفتوحة لتقديم المقترحات، قدمت طائفة واسعة من أصحاب المصلحة مجموعة ممتازة من المقترحات. فقد ورد ما يزيد مجموعه عن ٤٨٠ مقترحاً. وقامت لجنة البرامج، بمساعدة من الأمانة العامة، بجولات متعددة لاستعراض المقترحات. وبُذلت مساعٍ لدمج المقترحات المتماثلة، أو لإدراج عناصر إضافية في المقترحات الحالية من أجل تعزيز البرنامج النهائي وإتاحة المجال لأكبر عدد ممكن من المساهمات. وأجرى الفريق الرفيع المستوى، باعتباره الهيئة التوجيهية، استعراضاً للاقتراحات النهائية المقدمة من لجنة البرامج واتخذ قرارات نهائية بشأن السياق البرنامجي. وتولى الفريق الرفيع المستوى أيضاً

الإعداد لعقد بعض الجلسات من أجل إبراز بعض المواضيع الهامة، مثل العمل الذي يضطلع به بشأن التنسيق الفعال للمنظومة الإحصائية في الأمم المتحدة وبشأن التمويل اللازم للبيانات والإحصاءات.

١٦ - وكان تقييم أثر المنتدى موضوعاً هاماً من المواضيع التي ناقشتها لجنة البرامج. وفي ذلك السياق، نظمت لجنة البرامج دورة للبحث فيما حدث من تطور للمنتدى على مر الزمن، وتقييم أثره. وأوصي بأن يتواصل إلقاء الضوء في المناسبات المقبلة على متابعة وتقييم أثر المنتدى.

١٧ - وتضمنت الاقتراحات المقدمة من كل من أعضاء لجنة البرامج وأعضاء الفريق الرفيع المستوى بشأن منتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات ما يلي: زيادة التنوع في الشكل العام للدورات؛ وتنظيم مناقشات حقيقية بشأن مواضيع رئيسية؛ وتخصيص حيز لإبراز المبادرات الجديدة المقدمة من المنظمات وما تضطلع به من أعمال؛ وإتاحة المجال لتقديم عروض سريعة بشأن المقترحات التي لم تُقبل في البرنامج الرسمي؛ وتعزيز الإشراف على طريقة الجمع بين المقترحات المتعددة؛ والعمل مع الشباب وتعزيز مشاركتهم من خلال مبادرات مخصصة لهم؛ ومواصلة الجهود لجلب المزيد من واضعي السياسات إلى المنتديات المقبلة؛ وتأمين مكانٍ أقل امتداداً بحيث لا يضطر المندوبون للتنقل بين مبانٍ متعددة.

١٨ - واختتم المنتدى أعماله بإعلان دبي (انظر أدناه)، الذي يؤكد من جديد خطة العمل العالمية باعتبارها الإطار المشترك لدوائر البيانات والإحصاءات العالمية للاضطلاع بالعمل الرامي إلى تحسين البيانات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة ويدعو إلى إنشاء مرفق تمويل ابتكاري للبيانات يقوم كلياً على الطلب، بتوجيه من ممثلي النظم الإحصائية ومختلف الأوساط المانحة والمعنية بالبيانات.

جيم - المنتدى الثالث

١٩ - في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، أرسل وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدعوة إلى البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك للتعبير عن اهتمامها باستضافة منتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات. ودُعيت الدول الأعضاء إلى أن تقدم بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨ مذكرات تبدي فيها اهتمامها بذلك. ووردت ست مذكرات للإعراب عن الاهتمام. وتلى الردود الأولية طلب تقديم مقترحات كاملة إلى الأمانة العامة بحلول ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨. وقُدمت بحلول الموعد النهائي ثلاثة عروض كاملة لاستضافة المنتدى. وبعد إجراء استعراضٍ أولي، دُعي اثنان البلدان المقدمة للعروض إلى تقديم بيان بتفاصيل عرضيهما أمام الفريق الرفيع المستوى في دبي.

٢٠ - وقرر الفريق الرفيع المستوى، في اجتماعه الثاني عشر المعقود في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، القيام، بعد تقديم البلدين عرضيهما وبعد أن نظر الفريق بعناية في جميع الجوانب والمناقشات، بعقد منتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات في بيرن، في الفترة الممتدة من ١٨ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠. ومن المقرر أن يقيم حفل الافتتاح يوم الأحد، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، وتليه ثلاثة أيام كاملة مخصصة لهذا الحدث.

٢١ - وستتولى شعبة الإحصاءات، بوصفها أمانة كل من الفريق الرفيع المستوى ولجنة البرامج، التنسيق مع المكتب الإحصائي للبلد المضيف، وهو مكتب سويسرا الاتحادي للإحصاء، من أجل ضمان نجاح المنتدى. وستشكل لجنة البرامج في أوائل عام ٢٠١٩. وستتولى مناقشة واستعراض المجالات المواضيعية الأصلية الستة، التي ستستخدم مرة أخرى كدليل لوضع المحتوى البرنامجي.

رابعاً - تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية

ألف - مذكرات بشأن تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية

٢٢ - خلال العام الماضي، قام الفريق الفرعي المشترك المنبثق عن الفريق الرفيع المستوى وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع الأمانة، بجمع أمثلة على تنفيذ خطة العمل العالمية. فجمع أمثلة على الصعيد القطري هو أمر لا غنى عنه لفهم الكيفية التي يجري بها تنفيذ خطة العمل العالمية وطريقة ربطها بالعمل المتعلق بالتمويل. ولا يزال الباب مفتوحاً، من خلال عملية تشاورية إلكترونية^(٢)، لإضافة أمثلة للنظر فيها وإدراجها في عملية الجمع الإلكترونية.

باء - تحسين البيانات لأغراض التنمية المستدامة: تنفيذ خطة العمل العالمية

٢٣ - تولى الفريق الفرعي المشترك المنبثق عن الفريق الرفيع المستوى وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات، تحت قيادة الدافرك، وضع ورقة معنونة "تحسين البيانات من أجل التنمية المستدامة: تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية للبيانات تحقيقاً لخطة عام ٢٠٣٠"، وجار إحالتها إلى اللجنة باعتبارها وثيقة معلومات أساسية.

٢٤ - وتركز الورقة على تمويل جوانب من عملية بناء القدرات الإحصائية ووضع آلية للتمويل، كما تحدد مبادئ توجيهية لتنفيذ خطة العمل العالمية. ولا بد للنجاح في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، من أن تلي، في الوقت المناسب وبطريقة فعالة، احتياجاتها من البيانات التي أدت إلى نشوء تحديات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، تدعو الورقة إلى إنشاء آلية تمويل شفافة ومفتوحة لجميع الجهات المعنية، بما فيها جهات القطاعين العام والخاص، تتيح التمويل اللازم، سواء من حيث المساهمات النقدية أو التحويلات العينية، وتفسح المجال للانفتاح في الجمع بين مصادر التمويل. وثمة دور هام آخر تؤديه الآلية هو كفاءة الفعالية في التمويل المخصص لبناء القدرات وزيادة تلك الفعالية إلى أقصى حد.

٢٥ - وتدعو الورقة إلى إنشاء آلية التمويل في إطار الولاية المنوطة باللجنة الإحصائية باعتبارها الجهة الرئيسية صاحبة المصلحة فيها، وإلى إرساء إدارة قوية وكفوءة وإيجاد هيكل للرقابة. والفريق الرفيع المستوى هو الهيئة الرئيسية للجنة الإحصائية التي تشرف على تنفيذ هذه الآلية. وعلاوةً على ذلك، يُقترح، لتعزيز الدعم السياسي لتنفيذ خطة العمل العالمية، أن تتجاوز آلية الرقابة اللجنة الإحصائية وتستفيد منها (ومن الفريق الرفيع المستوى) ومن الجهات المانحة الرئيسية والأوساط المعنية بالبيانات والوكالات المنفذة، التي ستوجه القرارات المتعلقة بالطرائق التشغيلية وسبل تعبئة الموارد. وستشرف اللجنة الإحصائية على تنفيذ خطة العمل العالمية من خلال استعراضاتها السنوية. وعلاوةً على ذلك، يُوصى بأن ينظر أيضاً المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تنفيذ خطة العمل العالمية في إطار المداولات التي تجرى عموماً بشأن تنفيذ عام ٢٠٣٠.

٢٦ - وتوكل مهام أمانة الآلية إلى منظمة دولية كاملة العضوية، مثل البنك الدولي، تكون بمثابة وحدة شبه مستقلة تستفيد من الهيكل المؤسسي ومن الخبرات المتعلقة بالتعامل مع آليات التمويل الكبيرة، ومن القدرات التشغيلية للمؤسسة، وتوفر لوزراء المالية إمكانية فريدة للاستفادة منها.

(٢) باب المشاورة الإلكترونية مفتوح حتى ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩، على الرابط التالي: <http://bit.ly/CTGAP-Implementation>.

٢٧ - ويمكن أن تكون آلية التمويل العالمية هيكلًا شاملاً لتنسيق وتجميع الإسهامات الحالية والمستقبلية لتنفيذ خطة العمل العالمية، ولتوفير نظام لتعزيز الاتساق فيما بين النهج والمشاريع المختلفة التي يجري تنفيذها في السياقات الوطنية. وستتولى البلدان قيادة عملية تنفيذ خطة العمل العالمية والتحكم في مسارها، بحيث تشكل الأولويات الوطنية محور تلك العملية.

٢٨ - وأجرى الفريق الرفيع المستوى عمليات استعراض مختلفة لإدماج التعليقات الواردة من مختلف أصحاب المصلحة الرئيسيين عن طريق مشاورة إلكترونية عبر الموقع الشبكي للفريق الرفيع المستوى. وتمثلت إحدى الخطوات الهامة التي يتوخاها الفريق الرفيع المستوى في إجراء حوار يجمع الجهات المانحة مع الفريق الرفيع المستوى والبلدان المتلقية لمناقشة السبل الكفيلة بتحقيق نقلة نوعية نحو إبراز أهمية البيانات والإحصاءات في أوساط الجهات المانحة وتوفير منبر لمناقشة الورقة والتوصيات المقدمة من الفريق الرفيع المستوى. وسيجري، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، في بيرن، عقد اجتماع دعت إليه سويسرا. وسيجمع الاجتماع ممثلين من الجهات المانحة والمؤسسات مع أعضاء الفريق الرفيع المستوى، بالإضافة إلى جهات معنية أخرى. وأفيد في الاجتماع الذي عقده الفريق الرفيع المستوى في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ بأنه سيلزم إعداد وثيقة تجميعية للاسترشاد بها في اجتماع بيرن. وستشمل تلك الوثيقة الإعلان والورقة المقدمة من الفريق الرفيع المستوى. وسوف يقدم الفريق الرفيع المستوى إسهامات عن أعماله. واقترح أن يُدار اجتماع بيرن على مستوى كبار المسؤولين، وأن يضم ممثلين عن وكالات التمويل والمعونة، مع ممثلين للفريق الرفيع المستوى.

خامسا - إعلان دبي

٢٩ - اتفق الفريق الرفيع المستوى في اجتماعه، الذي عُقد في أيار/مايو ٢٠١٨، في الرباط، على أنه من المهم أن تتمكن الوثيقة الختامية من اجتذاب الاهتمام السياسي في كل منتدى وأن يصدر إعلان باسم إعلان دبي في منتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات.

٣٠ - وأعد فريق فرعي بقيادة جنوب أفريقيا إعلان دبي (انظر المرفق الأول)، مستنداً في ذلك إلى مدخلات من الدانمرك وسويسرا ودولة فلسطين وإلى مساعدة من الأمانة العامة. (للاطلاع على معلومات عن الدول الأعضاء، انظر المرفق الثالث). ويتضمن هذا الإعلان عنصرين أساسيين هما: تنفيذ خطة العمل العالمية وتمويلها. وقد ناقش الفريق الرفيع المستوى إعلان دبي واتفق على أنه سيتطلب موافقة اللجنة الإحصائية، لا سيما وأن بعض فقرات المنطوق منحت اللجنة دوراً بارزاً للغاية. وعلاوة على ذلك، اتُفق على أنه سيكون من المفيد أن يحظى الإعلان بمستويات أعلى من الدعم تتجاوز اللجنة الإحصائية.

٣١ - وأثناء انعقاد منتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات، نُشر الإعلان على الموقع الشبكي للمنتدى من أجل تلقي التعليقات من المشاركين (ووردت تعليقات من ١٨ كياناً). وأعلن عن الإعلان المنقح الذي يتضمن التعليقات أثناء انعقاد الجلسة العامة الختامية للمنتدى في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٣٢ - واتفق على أن يكون الإعلان الوثيقة الختامية الرسمية للمنتدى.

سادسا - الفريق الفرعي المشترك المنبثق عن الفريق الرفيع المستوى وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات

٣٣ - قامت اللجنة، في دورتها السابعة والأربعين، بإنشاء الفريق الفرعي المشترك، وأقرت خطة عمله في دورتها التاسعة والأربعين. وعقد الفريق الفرعي المشترك اجتماعا على هامش الدورة التاسعة والأربعين للجنة لمناقشة الأولويات الملحة، بما في ذلك إعداد دراسة استقصائية مشتركة مع الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، والعمل المتعلق بالتمويل.

٣٤ - وخلال العام الفائت، كان الفريق الفرعي المشترك مساهماً أساسياً في وضع وثيقة المعلومات الأساسية المعنونة "تحسين البيانات من أجل التنمية المستدامة: تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة تحقيقاً لخطة عام ٢٠٣٠"، على النحو المبين أعلاه.

سابعا - الفريق الفرعي المعني بزيادة كفاءة النظام الإحصائي في الأمم المتحدة

٣٥ - أقرت اللجنة، في دورتها التاسعة والأربعين، بالحاجة إلى تعزيز التنسيق وزيادة كفاءة النظام الإحصائي في الأمم المتحدة. وطلبت إلى الفريق الرفيع المستوى أن يقدم إليها تقريرا في دورتها الخمسين يتضمن مقترحا لزيادة توضيح دور شاغل وظيفة كبير الإحصائيين المقترحة ورتبته ومهامه، من بين خيارات أخرى، مع مراعاة ما يحتمل أن يحسن الأداء في مجال الإحصاءات على الصعيد العالمي في السياق الأعم لعمليات الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة. وتغطي الورقة التي أعدها الفريق الفرعي، بقيادة كل من سويسرا ومنغوليا، مسائل تتطلب المزيد من التنسيق داخل النظام الإحصائي في الأمم المتحدة، بما في ذلك مختلف النهج والتوصيات المتعلقة بكيفية زيادة التنسيق وإعطاء وزن أكبر للإحصاءات الرسمية.

٣٦ - وتمثل توصيات الفريق الفرعي فيما يلي: (أ) تعزيز الآلية القائمة باتباع مجموعة من ٧ خطوات (واردة في ورقة المعلومات الأساسية) و (ب) التوعية بدور الإحصاءات على أعلى المستويات السياسية، في سياق عملية إصلاح الأمم المتحدة.

٣٧ - وتُحال الورقة المعنونة "تحديث النظام الإحصائي في الأمم المتحدة: زيادة فعالية وكفاءة النظام الإحصائي في الأمم المتحدة في عصر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وما بعده" إلى اللجنة كوثيقة معلومات أساسية.

ثامنا - خطة العمل لعام ٢٠١٩

٣٨ - وافق الفريق الرفيع المستوى على خطة عمل لعام ٢٠١٩ تركز على ما يلي: (أ) مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية والتمويل اللازم للبيانات والإحصاءات، بما في ذلك الخطوات المقبلة التي ستتيح لوضع آلية التمويل؛ (ب) التطورات المستجدة في العمل على زيادة كفاءة النظام الإحصائي في الأمم المتحدة؛ (ج) منتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات. وترد تفاصيل خطة العمل في المرفق الثاني أدناه.

تاسعا - النقاط المطروحة للبت فيها

٣٩ - إن اللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) اعتماد إعلان دبي والتوصية الخطوات التالية الواجب اتخاذها للنظر فيها على مستوى سياسي رفيع؛
- (ب) استعراض واعتماد التوصيات المتعلقة بزيادة كفاءة تنسيق النظام الإحصائي في الأمم المتحدة؛
- (ج) استعراض واعتماد خطة عمل الفريق الرفيع المستوى المقترحة لعام ٢٠١٩.

المرفق الأول*

إعلان دبي: دعم تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة

- ١ - نحن المجتمعين هنا في دبي، بالإمارات العربية المتحدة، المشاركين في منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات لعام ٢٠١٨، من المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من قطاعات النظم الإحصائية الوطنية والأوساط الأخرى المعنية بالبيانات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والدوائر الأكاديمية ووسائل الإعلام.
- ٢ - إذ نؤكد أن المطامح الكاملة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (خطة عام ٢٠٣٠) لا يمكن أن تتحقق دون بيانات مناسبة ومفتوحة ومصنفة تتسم بجودة النوعية وسلامة التوقيت وتكفل عدم ترك أحد خلف الركب.
- ٣ - وإذ نسلم بأن خطة عام ٢٠٣٠ تتطلب تغيير النظم الإحصائية الوطنية وتطويرها لكي تتسم بالمرونة وسرعة الاستجابة بحيث تلبى الطلبات المتزايدة الواردة من مستعملي البيانات، بما في ذلك الطلبات المتعلقة بالتنفيذ الكامل لخطة عام ٢٠٣٠.
- ٤ - وإذ ندرك أن خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة، التي أطلقت في منتدى الأمم المتحدة العالمي الأول للبيانات الذي عُقد في كيب تاون، بجنوب أفريقيا، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، والتي اعتمدها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، ورحبت بها الدول الأعضاء في قرار الجمعية العامة ٣١٣/٧١^(١)، هي خطة يُسترشد بها في تنفيذ البرامج والأنشطة الرامية إلى تلبية احتياجات خطة عام ٢٠٣٠ من البيانات.
- ٥ - وإذ نؤكد الحاجة إلى دعم برامج جمع البيانات الأساسية، مثل جولة تعداد السكان والمسكن لعام ٢٠٢٠.
- ٦ - وإذ نؤكد أهمية التنسيق على نطاق النظام الإحصائي، بما يشمل الارتقاء باستخدام مصادر البيانات الإدارية وتحقيق التكامل بينها.
- ٧ - وإذ نسلم بأن الطلب على البيانات اللازمة لخطة عام ٢٠٣٠ يستوجب حلولاً جديدة عاجلة قائمة على المعايير وقابلة للتنفيذ تحقق الاستفادة من قوة مصادر البيانات والتكنولوجيات الجديدة عبر إقامة الشراكات بين السلطات الإحصائية الوطنية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية الأخرى.
- ٨ - وإذ نسلم بأن خطة عام ٢٠٣٠ تدعو صراحةً إلى زيادة الدعم المقدم لتعزيز جمع البيانات وبناء القدرات داخل الدول الأعضاء وتعزيز قدرة المكاتب الإحصائية ونظم البيانات الوطنية لضمان توفير إمكانية الحصول على بيانات مناسبة ومصنفة تتسم بجودة النوعية وسلامة التوقيت.

* يصدر هذا المرفق دون تحرير رسمي.

(١) قرار الجمعية العامة ٣١٣/٧١. أعمال اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، القرار

A/RES/71/313 (١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧)، المتاح على الرابط التالي: undocs.org/A/RES/71/313

- ٩ - *وإذ نسلم كذلك* بأن الدول الأعضاء قد التزمت في خطة عام ٢٠٣٠ بأن "تشجع تكثيف التعاون المناسب بين القطاعين العام والخاص على نحو شفاف وخاضع للمساءلة بغية استغلال ما يتيح هذا الضرب من التعاون من بيانات واسعة ومتنوعة"، بما يشمل معلومات عن رصد الأرض ومعلومات جغرافية مكانية، مع ضمان السيطرة الوطنية على زمام الأمور في سياق دعم تحقيق التقدم ورصده^(٢).
- ١٠ - *وإذ نشدد على* أن العديد من النظم الإحصائية الوطنية لا تزال تواجه تحديات خطيرة، وأنه نتيجة لذلك، لا تتوفر بيانات دقيقة وآنية عن حياة الناس، ولا يزال العديد من الأشخاص "لا ذكر لهم".
- ١١ - *وإذ ندرك* أن ضمان الفعالية في تمويل أشكال جديدة ومبتكرة لتنمية القدرات وتعظيم تلك الفعالية أمران لا غنى عنهما لنجاح تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة، وأن استراتيجيات التمويل المبتكرة والإجراءات القطرية المنسقة التي تركز على الأولويات الوطنية لازمة لسد الفجوة التمويلية القائمة.
- ١٢ - *وإذ ندرك* أن توافر الثقة بين منتجي ومستخدمي البيانات والإحصاءات أساسي لأداء النظم الإحصائية الوطنية والإقليمية والعالمية لعملها على نحو فعال، في تقييد تام بمبادئ الأمم المتحدة الأساسية للإحصاءات الرسمية.

عاقدون العزم على ما يلي:

- ١٣ - ضمان أن تتوفر وتتاح لجميع المستخدمين بيانات مناسبة ومفتوحة تتسم بجودة النوعية وسلامة التوقيت ومصنفة "حسب الدخل، والجنس، والسن، والانتماء العرقي والإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي، وغيرها من الخصائص الهامة في السياقات الوطنية"^(٣).
- ١٤ - العمل على نحو تعاوني لجمع كافة الأوساط المعنية بالبيانات معاً من أجل تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة، وهي إطارنا المشترك لتحديث وتعزيز النظم الإحصائية، وتصميم وتنفيذ أنشطة بناء القدرات الإحصائية القطرية اللازمة لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠.
- ١٥ - اتخاذ إجراءات رئيسية في إطار المجالات الاستراتيجية الستة لخطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة وإقامة الشراكات للاستفادة من قوة مصادر البيانات والتكنولوجيات الجديدة من أجل توفير البيانات للاسترشاد بها في صنع القرارات والاستثمار، مع الحرص على الدور المحوري للمكاتب الإحصائية الوطنية عند عملها في ظل إطار ناضج من المبادئ والممارسات للتأكد من أن منتجات البيانات الإحصائية تستوفي أعلى المعايير.

ومصممون على الآتي:

- ١٦ - تعبئة التمويل على المستويين المحلي والدولي وضمن الالتزام السياسي في كل بلد بتخصيص ما يكفي من الموارد المحلية لتعزيز نظم البيانات من أجل معالجة الثغرات القائمة في القدرات التقنية والمؤسسية لنظم البيانات والإحصاءات الوطنية بهدف النهوض بتوافر البيانات الجيدة وتواتر إعدادها

(٢) قرار الجمعية العامة ٧٠/١٠١. تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، القرار A/RES/67/97 (٢١ تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠١٥)، المتاح على الرابط التالي: undocs.org/A/RES/70/1.

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٧٤ (ز).

ونطاق تغطيتها. فزيادة توافر بيانات التنمية المستدامة، إلى جانب إتاحة الدعم الحاسم من الحكومات وإقامة شراكات عمل أوثق مع أصحاب المصلحة من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والجمهور بوجه عام، سوف تفسح المجال أمام اتخاذ القرار على أسس أقوى تقوم على الأدلة،

وندعو إلى ما يلي:

١٧ - إنشاء آلية تمويل مبتكرة تفتح أمام جميع أصحاب المصلحة تحت إشراف أعضاء الأمم المتحدة، وتكون قادرة على الاستجابة بسرعة وكفاءة لأولويات نظم البيانات والإحصاءات الوطنية بهدف تعبئة الأموال المحلية والدولية معا وتفعيل الشراكات وفرص التمويل الرامية إلى تعزيز قدرات نظم البيانات والإحصاءات الوطنية. وستستحدث آلية التمويل، المعتمدة كلياً على الطلب، في إطار الولاية المنوطة باللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وستعمل بتوجيه من ممثلي النظم الإحصائية الوطنية ومختلف الأوساط المعنية بالبيانات والجهات المانحة التي ستدعم عملية صنع القرار فيما يتعلق بالطرائق التشغيلية وجمع الموارد لتلبية الاحتياجات من البيانات اللازمة للتنفيذ الكامل لخطة عام ٢٠٣٠، وستقدم لها الخدمات من أمانة موجودة في مؤسسة دولية ذات عضوية عالمية.

دبي، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨

برنامج العمل المقترح لعام ٢٠١٩ للفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

يوصل الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بوصفه الهيئة الرئيسية التي توفر الرقابة الاستراتيجية على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بالنسبة للجنة الإحصائية، تركيز عمله في عام ٢٠١٩ على كل من تنفيذ خطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة، ووضع آلية التمويل، واتخاذ الخطوات التالية لزيادة كفاءة النظام الإحصائي في الأمم المتحدة، والقيام بالأعمال التحضيرية لمنتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات.

ولتوافر الأمثلة والممارسات في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية أهمية أساسية لفهم الطريقة التي تعمل بها المكاتب الإحصائية الوطنية والنظام الإحصائي الأوسع للوفاء بالاحتياجات من البيانات لخطة عام ٢٠٣٠. وبالتالي، سيضع الفريق الرفيع المستوى الصيغة النهائية لمذكرات التنفيذ في عام ٢٠١٩. وسيقدم، مع شعبة الإحصاءات وغيرها من الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، تفاصيل عن آلية التمويل والأعمال ذات الصلة. وفيما يتعلق بزيادة كفاءة النظام الإحصائي في الأمم المتحدة، سيضطلع الفريق الرفيع المستوى بالعمل على النحو المتفق عليه في الدورة الخمسين للجنة الإحصائية. أما فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية لمنتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات، فستتولى الأمانة قيادة الأعمال بالاشتراك مع لجنة البرامج والفريق الرفيع المستوى.

وسييسهم الفريق الرفيع المستوى، على مدار السنة، في أعمال المناسبات الرفيعة المستوى الأخرى، بما في ذلك المناسبات الجانبية التي تعقد أثناء الدورة الخمسين للجنة الإحصائية وفي إطار أجزاء المنتدى السياسي الرفيع المستوى و/أو اجتماعات الجمعية العامة.

وسيجري الفريق الرفيع المستوى أعماله عن طريق الوسائل الإلكترونية، مع بعض الاجتماعات المباشرة المقرر انعقادها في الربعين الثاني والرابع من عام ٢٠١٩. وفي الربع الثاني، سيكون هناك تناوب على العضوية يجري بالتنسيق مع الفريق المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة عن طريق اللجان الإقليمية.

خطة العمل المقترحة

أولا - تنفيذ خطة العمل العالمية والتمويل اللازم للبيانات والإحصاءات

ألف - تنفيذ خطة العمل العالمية

مذكرات عن التنفيذ: وضع اللمسات النهائية على الأداة الإلكترونية

باء - التمويل اللازم للبيانات والإحصاءات

١ - إنشاء هيكل الإدارة والرقابة

٢ - الاتصال مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين بشأن أنشطة تنمية القدرات

- ثانيا - نظام إحصائي أكثر كفاءة في الأمم المتحدة
تنفيذ الخطوات التالية وفق ما اتفقت عليه اللجنة
- ثالثا - منتدى الأمم المتحدة العالمي الثالث للبيانات
الأعمال التحضيرية التي تقودها الأمانة العامة بالاشتراك مع لجنة البرامج والفريق الرفيع المستوى
- رابعا - مساهمات الفريق الرفيع المستوى
ألف - آذار/مارس ٢٠١٩: مناسبة جانبية في إطار اللجنة الإحصائية
باء - تموز/يوليه ٢٠١٩: المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة
جيم - أيلول/سبتمبر ٢٠١٩: الجمعية العامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة
- خامسا - الاجتماعات
ألف - الاجتماع الثالث عشر، الذي سيعقد في ٣ آذار/مارس ٢٠١٩ (قبل انعقاد الدورة الخمسين للجنة الإحصائية)
١ - تنفيذ خطة العمل العالمية والعمل المتعلق بالتمويل
٢ - نظام إحصائي أكثر كفاءة في الأمم المتحدة
٣ - تناوب العضوية والتخطيط للمرحلة الانتقالية
٤ - جزءا المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٩ المعقودان في: تموز/يوليه (برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي) وأيلول/سبتمبر (برعاية الجمعية العامة)
باء - الاجتماع الرابع عشر، الذي سيعقد في الربع الثاني من عام ٢٠١٩، بمنغوليا (يؤكد لاحقا)
جيم - الاجتماع الخامس عشر، الذي سيعقد في الربع الرابع من عام ٢٠١٩، سيتقرر مكان انعقاده لاحقا
- سادسا - العضوية
ألف - التناوب: أواخر الربع الثاني من عام ٢٠١٩ (يبدأ الأعضاء الجدد العمل ابتداءً من ١ حزيران/يونيه ٢٠١٩)
باء - وضع خطة لانتقال الأعضاء إلى مسارات عمل الفريق الرفيع المستوى

المرفق الثالث

عضوية الأفرقة الفرعية التابعة للفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

- ١ - الفريق الفرعي المشترك التابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة: إيطاليا وجمهورية تنزانيا المتحدة والدانمرك وكندا وكولومبيا ومصر والمغرب والمكسيك وهنغاريا ودولة فلسطين
- ٢ - الفريق الفرعي المعني بنظام إحصائي أكثر فعالية داخل الأمم المتحدة: الأرجنتين وأنغولا وإيطاليا وجنوب أفريقيا وسورينام وسويسرا ومنغوليا ودولة فلسطين
- ٣ - الفريق الفرعي العامل المعني بالوثائق الختامية لمنتدى الأمم المتحدة العالمي الثاني للبيانات: الأرجنتين وإكوادور وجنوب أفريقيا والدانمرك وسويسرا وكوستاريكا والمغرب وميانمار وهنغاريا ودولة فلسطين